

زاد المسير في علم التفسير

منعك عن الوجه الذي تريده وكان المنافقون يعوقون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاره

قوله تعالى والقائلين لإخوانهم هلم إلينا فيهم ثلاثة أقوال .

أحدها أنه المنافق الذي قال لأخيه ما ذكرناه في قول ابن زيد .

والثاني أنهم اليهود دعوا إخوانهم من المنافقين إلى ترك القتال قاله مقاتل .

والثالث أنهم المنافقون دعوا المسلمين إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاة الماوردي .

قوله تعالى ولا يأتون البأس أي لا يحضرون القتال في سبيل الله إلا قليلا للرياء والسمعة من غير احتساب ولو كان ذلك القليل لكان كثيرا .

قوله تعالى أشحة عليكم قال الزجاج هو منصوب على الحال المعنى لا يأتون الحرب إلا تعذيرا بخلاء عليكم .

وللمفسرين فيما شحوا به أربعة أقوال أحدها أشحة بالخير قاله مجاهد